Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعتورها القلب فهو يعلّق على قول ابن هشام[1] : «أن لا» لا تعمل إلّا في النكرات ، خلافاً لابن جني وابن الشجري ، وعلى ظاهر قولهما جاء قول النابغة :

وَحَلّت سوادَ القلب لا أنا باغيا
سِوَاها ، ولا عَنْ حُبّها مُتَراخِيَا[2]

ذكر الدماميني[3] : «في الظاهر أنّ في العبارة قلباً ، وأنّ الأصل وعلى قولهما : ظاهر قول النّابغة ، وذلك لأنّ قولَه لا أنا باغياً يمكن أن يكون على حذف مضاف ، أي : لا مثلي باغياً فمدخول لا نكرة لأنّ مِثْلاً لا تتعرف بالإضافة ، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، فأتى به منفصلاً مرفوعاً ، وهذا تأويل محتمل لكنّه خلاف الظاهر ، فلذلك قلنا : إن التقدير وعلى قولهما : ظاهر قول النابغة ليكون في قوله ظاهر إشارة إلى أنّ ثَمَّ تأويلاً يخرج به البيت عن رأي ابن الشجري وابن جُنّي» .

أمّا الشمنيّ فيتخذ موقف المدافع والمنافح عمّا ورد في

---

(١) مغني اللّبيب ١/٢٦٤ .
(٢) النابغة الجعدي : انظر ابن عقيل ١/١٢٩ ، والمغني البيت رقم ٤٣٨ .
(٣) شرح الدماميني المطبوع على حاشية المنصف ٢/٤٦ .